

السعودية لمؤتمر الإرهاب: حوارات أبعدت 800 عن الفكر المتطرف

ترحيب الوفود المشاركة بمقترح ولي العهد * رئيسة الوفد الأميركي منبهرة لموقف رجال الدين السعوديين * مستشار بلير: نتوقع هجمات غير تقليدية



آمن سعودي ومن يرانته أعلام الدول المشاركة أمام منخل المؤتمر أمس (رويترز)

الرياض: منيف الصفوقي ومحمد الحميدي وعامر المرشد وأسامة المعشي أكد وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل أمس، أن الاقتراح الذي قدمه ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز، أول من أمس، بإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب، وجد أصداء واسعة وترحيباً منقطع النظير في أوساط الوفود المشاركة في المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب المنعقد في الرياض، مشيراً إلى أن الأمر سيكون محل اهتمام واسع من قبل السعودية لو أقر المؤتمر المقترح وعملوا على تسريع إجراءاته وتأسيس نواة المركز المقترح.

من جانبه، كشف وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد السعودي الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، أن وزارة الشؤون الإسلامية تمكنت من خلال حوارات عن ثني أكثر من 800 شخص عن فكر الإرهاب. من جانبها حملت وزارة الخارجية السعودية، خلال ورقة عملها في المؤتمر، الاحتلال الأجنبي لبعض الدول، أسباب ظهور الموجة الثالثة من الإرهاب العالمي.

الى ذلك أشادت رئيسة الوفد الأميركي إلى المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب، بالجهود التي تبذلها السعودية لمعالجة الأبعاد الاجتماعية والدينية التي يتغذى منها التطرف. وقالت فرانسيس تاونسند مستشارة الأمن الداخلي الأميركي التي ترأس وفد بلادها إلى المؤتمر إنها اندهشت للدرجة التي تحدث بها علماء الدين السعوديون ضد الإرهاب. من جانبه أشار ادوارد اکتون مستشار رئيس الوزراء البريطاني توني بلير لشؤون الإرهاب الى أن الإرهاب قد يستهدف المصالح التجارية وحركة الطيران من خلال هجمات غير تقليدية باستخدام قنبلة قذرة. ولفت إلى أنه مع المعلومات الكثيرة المتوافرة يصبح من المهم تطوير أجهزة استخبارات جيدة لكي تتعامل مع التهديدات غير العادية بطريقة خلاقة.

منها التطرف. وقالت فرانسيس تاونسند مستشارة الأمن الداخلي الأميركي التي ترأس وفد بلادها إلى المؤتمر إنها اندهشت للدرجة التي تحدث بها علماء الدين السعوديون ضد الإرهاب. من جانبه أشار ادوارد اکتون مستشار رئيس الوزراء البريطاني توني بلير لشؤون الإرهاب الى أن الإرهاب قد يستهدف المصالح التجارية وحركة الطيران من خلال هجمات غير تقليدية باستخدام قنبلة قذرة. ولفت إلى أنه مع المعلومات الكثيرة المتوافرة يصبح من المهم تطوير أجهزة استخبارات جيدة لكي تتعامل مع التهديدات غير العادية بطريقة خلاقة.

